فلياتي قال فتاتي الوحوش من البراري والآجام وتاتي السباع
من الغياض وتاتي الهوام من الجبال وتاتي الطير من الاوكار
وتاتي الرهبان من الصوامع والديارات وتاتي العذارى من
خدورها ويجتمع الناس لذلك اليوم وياتي داود حتى يرقى على
المنبر ويحيط به بنو اسرائيل وكل صنف على حدته قال وسليمن
قائم على راسه قال فياخذ في الثناء على ربه فيضجون بالبكاء والصراخ
ثم ياخذ في ذكر الجنة والنار فيموت طايفة من الناس وطايفة من
السباع والهوام والوحوش وطايفة من الرهبان والعذارى
المتعبدات ثم ياخذ في ذكر الموت واهوال القيمة ثم ياخذ في
النياحة فيموت من كل صنف طايفة فاذا راى سليمن ما قد كثر
من الموت نادى يا ابتاه قد مزقت المستمعين كل ممزق وقتلت
ومات طوايف من بني اسرايل ومن الرهبان والوحوش فيقطع النياحة
وياخذ في الدعا ويغشى عليه فيحمل على سرير فاذا افاق قال
يا سليمن ما فعل عباد بني اسرايل ما فعل فلان وفلان فيقول
ماتوا فيقوم فيدخل بيت عبادته ويغلق عليه بابه وينادي

اغضبان

١٦٦

اغضبان انت على داود اله داود ام كيف قصرت به ان يموت
خوفا منك قال على السير كان داود قد اتخذ سبع حشايا
من شعر وحشاهن بالرماد ثم بكا حتى انفدها دموعا ولم يشرب
شرابا الا ممزوجا بدموع عينيه وكان له جاريتان قد اعدهما
فكان اذا اتاه الخوف سقط واضطرب فقعدتا على صدره ورجليه
مخافة ان تتفرق اعضاؤه وكان قد نقش خطيئته في كفه لكيلا (لئلا)
ينساها فكان اذا راها اضطربت يداه ويقال لو وزنت دموعه
عدلت دموع الخلايق ولم يرفع راسه الى السما حتى مات حياء

اخواني تاملوا عواقب الذنوب تفنا اللذة وتبقى العيوب
احذروا المعاصي فبئس المطلوب ما اقبح اثارها في الوجوه والقلوب

الكلام على البسملة

ابك من جرمك حزنا يحق بك تبكي
كم ركبت الذنب مغرورا وكم اسرعت في الفتك (واسرعت لقتالكم)
وتبرجت بعصيانك قد غرك امهالي وتركي (قد غرك تركي)
من اذا البستك الذل يراعيك ويشكي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)